



الجامعة المستنصرية
كلية الادارة والاقتصاد

قسم العلوم المالية
والمصرفية

المحاضرة الرابعة
ك2

2019/2020

مصارف اسلامية لطلبة المرحلة الرابعة

اعداد: م.د. هدى محمد سليم السهروردي

التعليم الالكتروني



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

مقدمة

البحث في إيرادات المصارف يتطلب دراسة شاملة في الوظيفة الأساسية للمصارف والمتمثلة في تجميع الأموال من مصادر إيداعها المختلفة (مقابل مصروفات تدفعها المصارف) ثم توزيعها على مجالات الاقتراض والاستثمار المختلفة – إستخدامات الأموال (مقابل إيرادات تحصلها) يضاف إلى ذلك ان المصارف وهي تقوم بوظيفتها الأساسية من قبول الودائع المختلفة من المودعين وتقديم القروض المختلفة للمقترضين تؤدي لكلا الطرفين الكثير من الخدمات المصرفية مقابل فوائد وعمولات أجور مثل تحصيل الشيكات ، تحصيل الكمبيالات ، خصم الكمبيالات ، فتح الاعتمادات المستندية ، إصدار خطابات الضمان ، بيع وشراء العملات الأجنبية والشيكات السياحية ، إصدار بطاقات الصراف الآلي ، وبطاقات الانتماء وغيرها من الخدمات .



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

مقدمة

وعموماً يفترض ان يتكون الجانب الأكبر من إيرادات المصارف من الفوائد والعمولات المحصلة من القروض والسلفيات والكمبيالات المخصومة و عمولات تحصيل الشيكات و الأوراق التجارية و عمولات فتح الاعتمادات المستندية وإصدار خطابات الضمان أجور الخدمات المصرفية وإيجار الخزن والأرباح الناتجة عن بيع الأوراق المالية والأصول الثابتة .



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

مقدمة

عموماً تتكون إيرادات المصارف التقليدية والإسلامية من عنصرين أساسيين هما :

(أ) إيرادات استخدام الأموال.

(ب) الفوائد والعمولات والأجور المحصلة عن الخدمات المصرفية المختلفة المقدمة

للعلاء المودعين والمقترضين . وهناك اختلافا بين مصادر الإيرادات للمصارف التقليدية

والمصارف الإسلامية, سيتم تناول مصادر الإيرادات للمصارف الإسلامية.



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(أ) إيرادات استخدام الأموال :

تتمثل استخدامات الأموال في المصارف الإسلامية في الآتي :

(1) النقدية .

(2) أرصدة لدي المصارف المحلية والمراسلين بالخارج .

(3) الاستثمارات المالية (محفظة الأوراق المالية) .

(4) القروض والسلفيات .

يمكن تناول اثر كل من استخدامات وتوظيفات أموال المصارف الإسلامية على

إيراداتها كآلاتي:

مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(1) النقدية (في الصندوق ولدي البنك المركزي) :

تحتفظ المصارف بنقدية في خزنتها الرئيسية وخزن الفروع وذلك لمقابلة سحوبات عملائها من حساباتهم المختلفة ولمقابلة مدفوعات مدفوعاتها إلى مورديها والعاملين في هذه البنوك وهي بطبيعة الحال عديمة الربحية . كما تحتفظ المصارف بأرصدة لدي البنك المركزي لمقابلة الاحتياطي النقدي القانوني حسب النسبة التي يراها البنك المركزي وهي أيضاً بطبيعتها لا تدر إيراداً للمصرف .



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(2) الأرصدة الدائنة لدي المصارف المحلية والمراسلين بالخارج .

بالنسبة للأرصدة الدائنة لدي المصارف المحلية فهي تنتج من العمليات المتبادلة المختلفة التي تتم بين المصارف المحلية وبعضها البعض (سوق ما بين المصارف)، والناجمة عن ما يتوافر لديها أحياناً من مبالغ نقدية فائضة تتجاوز احتياطياتها النقدية (بالخزائن ولدي المصرف المركزي) ، وفي إطار التعاون بين المصارف الإسلامية تقوم المصارف بتبادل الفائض لديها من السيولة النقدية وذلك على أساس القرض الحسن ولتتقاضى في مقابل ذلك عمولات أو رسوم .



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(2) الأرصدة الدائنة لدي المصارف المحلية والمراسلين بالخارج .

بالنسبة للأرصدة الدائنة لدي المراسلين في الخارج ، والتي تنتج غالباً عن عمليات

تتعلق بالتجارة الدولية (الاستيراد والتصدير) ، فليست هناك قاعدة من حيث

إنتاجها للفوائد حيث يتوقف ذلك على العادات والتقاليد المصرفية المتبعة في البلاد

الأجنبية ، فهناك بلاد تمنح عليها فائدة و أخرى لا تمنح عليها فائدة ومن الفئة

الأخيرة المصارف الإسلامية وفي حالة حصول المصارف على فوائد نظير هذه

الأموال تقوم بإستخدامها في تمويل المشروعات القومية علي أساس أنها من المال الفاسد.



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(3) الاستثمارات في الأوراق المالية (محفظة الأوراق المالية) :

تستثمر المصارف جانباً من أموالها في شراء أوراق مالية (محفظة الأوراق المالية) ي
تمثل أغلبها في أوراق مالية حكومية – أوراق مالية غير حكومية . ويمكن تناول

أهم عناصر إيرادات الاستثمارات المالية بإيجاز كآتي :

أ – أرباح أسهم : وتعتبر من العناصر الرئيسية لإيرادات المصرف وهي غير ثابتة

أو تتوقف على التوزيع السنوي وتتبع طريقة الحصة الشهرية لأرباح الأسهم في

محفظة الأوراق المالية . ومصدر إيرادات الأسهم من المحفظة الاستثمارية للمصرف

بالإضافة لأرباح اسهم شركاته التابعة .



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(3) الاستثمارات في الأوراق المالية (محفظة الأوراق المالية):

ب - هوامش أرباح الأوراق المالية: يحصل المصرف على هوامش أرباح على الأوراق المالية الحكومية وغير الحكومية وذلك على أساس قيمتها الاسمية وذلك في تاريخ تصفية الأوراق وتفضل المصارف الأوراق المالية الحكومية على غير الحكومية رغماً عن إنخفاض هوامش أرباحها وذلك لانخفاض درجة المخاطرة فيها .



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(3) الاستثمارات في الأوراق المالية (محفظة الأوراق المالية):

ج - أرباح وخسائر الأسهم: يقوم المصرف بعملية بيع وشراء لكل أو بعض ما لديه من أسهم وأوراق مالية وفقاً لحاجته إلى أموال سائلة أو وفقاً لما لديه من أموال فائضة . وتتمثل عمليات شراء وبيع والاحتفاظ بالأوراق المالية (محفظة الأوراق المالية) جانباً رئيسياً من نشاط المصرف ولهذا نجد في بيان الإيرادات (قائمة الدخل - ح/ الأرباح والخسائر)



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(4) إيرادات عمليات التمويل المصرفي :

تشير عمليات التمويل في المصارف الإسلامية إلى الصيغ الإسلامية التي تتعامل فيها المصارف في عمليات التمويل وتحتوى على (المرابحات ، المشاركات، المضاربات ، السلم ، البيع الآجل، و إيرادات الصيغ الأخرى).



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(4) إيرادات عمليات التمويل المصرفي :

المرابحة :

بيع المرابحة هو عقد يتعين أن يتحقق له الإيجاب والقبول وان يكون خالياً من الجهالة والغرر وان يكون محل البيع (الشيء المبيع) مما يجوز شرعاً كما أن المشتري يجب أن يعلم بالثمن الأول للسلعة ويشمل ذلك ما تحمله من مصاريف للحصول على السلعة بالإضافة إلى أن الربح يجب أن يكون معلوماً للبائع والمشتري . وتتمثل إيرادات المصارف من عمليات المرابحة للأمر بالشراء في الزيادة في الثمن الأصلي والتي يتم الاتفاق عليها مع المصرف . والمرابحة للأمر بالشراء قد تكون بالعملة المحلية او العملة الأجنبية والأخيرة تعارفت المصارف على تسميتها بالمرابحة الدولارية .



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(4) إيرادات عمليات التمويل المصرفي :

المضاربة :

المضاربة هي عقد شركة في الربح بـمال من جانب وعمل من جانب آخر، وتُعد المضاربة من أهم صيغ استثمار الأموال في الفقه الإسلامي، وهي نوع من المشاركة بين رأس المال والعمل.

أنواع المضاربة

المضاربة شركة بين اثنين أحدهما يسمى رب المال والآخر يسمى المضارب والأول له نصيب في الربح مقابل رأس المال والثاني ربحه مقابل عمله الذي يؤديه، والمضاربة نوعان وهما:

أ - **المضاربة المطلقة:** وهي أن يكون للمضارب فيها حرية التصرف كيفما شاء دون الرجوع لرب المال إلا عند نهاية المضاربة.

ب - **المضاربة المقيدة:** وهي التي يشترط فيها رب المال على المضارب بعض الشروط لضمان ماله.

تطبيق صيغة المضاربة في المصارف الإسلامية

تبين من الواقع العملي أن كلا النوعين من المضاربة ملائم لمعاملات المصارف الإسلامية، غير أن المضاربة المطلقة هي الأصل في التعامل بين المصرف وأصحاب صناديق وودائع الاستثمار



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(4) إيرادات عمليات التمويل المصرفي :

المشاركة :

تعد المشاركة من أهم صيغ التمويل الإسلامية، حيث تلائم طبيعة المصارف الإسلامية، فيمكن استخدامها في تمويل الأنشطة الاقتصادية المختلفة. ويقوم التمويل بالمشاركة على أساس تقديم المصرف الإسلامي التمويل الذي يطلبه العميل لتمويل مشروع معين دون اشتراط فائدة ثابتة كما هو الحال في القروض، إنما يشارك المصرف العميل في الناتج المتوقع للمشروع ربحاً كان أو خسارة، وذلك في ضوء قواعد وأسس توزيع يتم الاتفاق عليها مسبقاً بين المصرف والعميل وفق الضوابط الشرعية و تتعدد أنواع المشاركات وفقاً لمجال الاستخدام ونوع النشاط، وهي: 1 - المشاركة الثابتة المنتهية 2 - المشاركة المتناقصة.

3 - المشاركة المتغيرة "البديل الشرعي للجاري المدين".



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(4) إيرادات عمليات التمويل المصرفي :

السلم :

بيع السلم هو بيع شيء موصوف في الذمة بثمن معجل، أي أن البضاعة المشتراة دين في الذمة ليست موجودة أمام المشتري ومع ذلك فإنه يدفع الثمن عاجلاً للبائع، وهو نوع من البيوع متعارف عليه في بيع التمور والمنتجات الزراعية

• التأجير:

يعرف التأجير بأنه عقد يتيح للعميل تأجير أصل معين والانتفاع به لمدة معينة ثم تملكه بعد ذلك وذلك نظراً لعدم قدرته على شراء هذا الأصل . وتستفيد القطاعات التالية من صيغة التأجير :

-قطاع الأفراد عن طريق تأجير الفيلات والشقق ثم تملكها بعد ذلك - القطاع الحرفي عن طريق تأجير الآلات والمعدات ثم تملكها بعد ذلك - القطاع الصناعي عن طريق تصنيع ثم تأجير الآلات والمعدات ثم تملكها بعد ذلك.

• البيع الآجل :

البيع الآجل هو أن يتم تسليم السلعة في الحال مقابل تأجيل سداد الثمن إلى وقت معلوم، سواء كان التأجيل للثمن كله أو لجزء منه، وعادة ما يتم سداد الجزء المؤجل من الثمن على دفعات أو أقساط، فإذا تم سداد القيمة مرة واحدة في نهاية المدة المتفق عليها مع انتقال الملكية في البداية فهو بيع آجل، وإذا تم سداد الثمن على دفعات من بداية تسلم الشيء المباع مع انتقال الملكية في نهاية فترة السداد فهو (البيع بالتقسيط).



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(4) إيرادات عمليات التمويل المصرفي :

· البيع الآجل :

البيع الآجل هو أن يتم تسليم السلعة في الحال مقابل تأجيل سداد الثمن إلى وقت معلوم، سواء كان التأجيل للثمن كله أو لجزء منه، وعادة ما يتم سداد الجزء المؤجل من الثمن على دفعات أو أقساط، فإذا تم سداد القيمة مرة واحدة في نهاية المدة المتفق عليها مع انتقال الملكية في البداية فهو بيع آجل، وإذا تم سداد الثمن على دفعات من بداية تسلم الشيء المباع مع انتقال الملكية في نهاية فترة السداد فهو (البيع بالتقسيط).

المقاولات :

المقاوله عقد يتعهد أحد الطرفين بمقتضاه أن يصنع شيئاً أو يؤدي عملاً مباحاً شرعاً لقاء مقابل يتعهد به الطرف الآخر.



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(5) إيرادات الخدمات المصرفية :

تتمثل في إيرادات المصرف الإسلامي من الخدمات المصرفية التالية :

- خطابات الضمان :

- التحويلات الداخلية والخارجية للأموال :

حيث تقوم المصارف بتقديم خدمة تحويل الأموال (التحويل بالنقد المحلي أو الأجنبي) وهي عملية إستلام أموال نظير اجر يتحدد في الغالب بنسبة في كل ألف ويمثل هذا الأجر إيرادات المصارف من خدمة تحويل الأموال .



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(5) إيرادات الخدمات المصرفية :

-الاعتمادات المستندية :

يشير مصطلح الاعتماد إلى توفير الضمان للبائع ليحصل على ثمن بضاعته وكذلك توفير الضمان للمشتري ليحصل على البضاعة التي تعاقد على شرائها . والاعتمادات المستندية هي إحدى وسائل الدفع في العمليات الخارجية وتتقاضى المصارف أجوراً نظير تقديمها لهذه الخدمة تمثل إيرادات للمصرف :

- التحصيل المستندي :

التحصيل المستندي يعد أحد وسائل الدفع في التجارة الخارجية فيما بين الدول ويتم استخدامها عادة في البضائع سريعة التلف أو البضائع التي تخضع أسعارها للذبذبات في الأسواق المالية مما يقتضي سرعة إتمام المعاملة وتقوم المصارف بتحصيل المستندات نيابة عن عملائها نظير اجر يمثل إيرادات المصارف من تقديم هذه الخدمة

- الشيكات السياحية :

تعتمد في حالة سفر الأفراد بين الدول إذ تستخدم بدلا عن حمل النقود الورقية نظير اجر يمثل إيرادات المصرف من تقديم هذه الخدمة واصبحت في الوقت الحاضر قليلة الاستخدام نظرا لوجود البطاقات الالكترونية.



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(5) إيرادات الخدمات المصرفية :

- الشيكات المصرفية :

تشير هذه الخدمة إلى الحالة التي يتقدم فيها العميل إلى المصرف لاستخراج شيك مصرفي يكون مسحوباً على ذات

المصرف يستحق الدفع في أي من فروع نظير تقديم العميل لقيمة الشيك حالاً نقداً أو من الحساب (حالات العطاءات) وتحصل المصارف على اجور نظير تقديم هذه الخدمة وتعتبر إيرادات.

- الشيكات المعتمدة :

أن الشيك المعتمد يتقدم به العميل من دفتر شيكاته الخاص بحسابه لدى المصرف المعني وأيضاً تتقاضى المصارف أجور تعتبر إيرادات لهذه المصارف.

- الحسابات الجارية :

- شراء وبيع العملات الأجنبية :



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(5) إيرادات الخدمات المصرفية :

- الحفظ الآمن :

تقدم بعض المصارف خدمة الحفظ الآمن للعملاء الراغبين في الاحتفاظ بالنفائس من الجواهر والسلع التذكارات العزيزة ذات القيمة المعنوية العالية بالإضافة لشهادات الاستثمار وتقدم المصارف هذه الخدمة نظير اجر يمثل إيرادات للمصارف عن هذه الخدمات.

- بطاقات الصرف الآلي:

-الاستشارات الاستثمارية :

المصارف ممنوعة بالقانون من تقديم استشارات استثمارية مباشرة ولكنها تتداخل في هذه العملية عن طريق السماسرة في الأسواق المالية عبر إستلام طلبات من العملاء لشراء أوراق مالية تتقدم المصارف بهذه الطلبات إلى السمسار وكيلها في السوق المالي لدراسة الطلبات ومن ثم تقديم الخدمة للزبون بناء لطلب الزبون وتوقعات السمسار للسوق وتتقاضى المصارف أجور عن هذه الخدمة تقسمها مع السمسار ويمثل نصيب المصرف من هذه الأجر إيرادا للمصرف .



مصادر الإيرادات في المصارف الإسلامية:

(6) الإيرادات الأخرى :

تتضمن كل الإيرادات التي يتحصل عليها المصرف ولم يتم تصنيفها ضمن مصادر الإيرادات سالفة الذكر بسبب عدم تكرارها أو لعدم تأثيرها على الإيراد ومن هذه الإيرادات (الرسوم الادارية، بيع الأصول الثابتة، عمولة التأمين ، إيرادات بنوك أجنبية ، إيرادات بنوك محلية ، إيرادات صرافة ، بريد وفاكس وهاتف ، مسك الدفاتر ، رسوم وعمولات أخرى ، فروقات تقييم العملات الأجنبية ، إيجارات مقبوضه ، عمولات تخزين البضائع والمحاصيل ، أرباح المساهمة في الشركات التابعة للبنك ، تصفية أرصدة دائنة ، الزيادة والنقصان في الخزينة) .



الجامعة المستنصرية
كلية الادارة والاقتصاد

قسم العلوم المالية
والمصرفية

المحاضرة الرابعة
ك2

2019/2020

شكرا لمشاهدتكم وأصغائكم